

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[132] الآيتان: 88-89 قُلْ لِّسَّيِّئِينَ أَجْتَنَمَ مَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَمَلَى أَن

يَأْتُوا بِمِثْلٍ هَذَا الْقُرْءَانِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ
بِعِصْمِهِمْ لَبَعِضَ طَهِيرًا 88 وَلَقَدْ صَرَّفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْءَانِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا 89 التفسير معجزة القرآن:
الآيات التي بين أيدينا تتحدث عن إعجاز القرآن، ولأنَّ الآيات اللاحقة تتحدَّث عن حجج
المشركين في مجال المعجزات، فإنَّ الآية التي بين أيدينا – في الحقيقة – مقدمة للبحث
القادم حول المعجزات. إنَّ أهم وأقوى دليل ومعجزة لرسول الإسلام (صلى الله عليه وآله
وسلم) والتي هي معجزته الدائمة على طول التاريخ، هو القرآن الكريم الذي بوجوده تبطل
حجج المشركين. بعض المفسرين أراد أن يؤكد ارتباط هذه الآية بالآيات السابقة من خلال